

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة ق | من الآية 63 إلى 04

عبدالرحمن العجلان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من - 00:00:00

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبح وادبار السجود هذه الايات الكريمة من سورة قاف جاءت بعد قوله جل وعلا وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:00:41

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيб ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - 00:01:20

تنقبوا في البلاد هل من محظوظ؟ او فنقوها في البلاد هل من محظوظ ايات بعد ما ذكر جل وعلا الكفار وهي النار في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - 00:01:49

وذكر جل وعلا مآل المؤمنين الجنة في قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد توعد جل وعلا كفار قريش بانهم لا يعجزون الله جل وعلا وانهم ليسوا الوحيدين من عصى - 00:02:23

بل سبهم من الامم كثير كانوا اكثر منهم من حيث العدد واقوى من حيث العدة ولديهم من الامكانيات ما ليس لدى كفار قريش ومع ذلك ما اعجزوا الله شيئا فيما كفار قريش - 00:02:57

ان استمررت على ما انتم عليه من الكفر والتکذیب جاءكم ما جاء من قبلكم من الامم فلستم اقوى من اولئك وليس رسولكم اقل منزلة من اولئك الرسل. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 00:03:22

ورسولكم افضل الرسل وانتم من اضعف الامم لا تعجز الله شيئا وكم اهلكناكم هذه يسميها العلماء كم الخبرية سمعنا كثير لان الرسل والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كثير و Mohammad صلی الله عليه وسلم اخرهم - 00:03:54

وامته عليه الصلاة والسلام اخر الامم وكم اهلكنا قبلهم الضمير لكفار قريش قبل كفار قريش من قرن يعني قرون كثيرة امم عظيمة من حيث العدد والعدة وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - 00:04:25

هم الضمير يعود الى القرون السابقة والامم اشد منهم من كفار قريش بطشا اي قوة اولئك اشد من كفار قريش قوة اعطاهم الله جل وعلا من القوة ما لم يعطي كفار قريش - 00:05:02

وكانت اعمارهم تطول واذمتهم مد IDEA واهلكهم الله جل وعلا هم اشد منهم بطشا فهذا فيه تخويف كفار قريش ومن نحن نحوهم وفيه تسليمة محمد صلی الله عليه وسلم حيث توعد الله له - 00:05:28

من كفر به تنقبوا في البلاد. فنقبوا وفي قراءة فنقبوا تنقبوا اي الامم السابقة بحثوا وانقلبوا فيها وتقلبوا من قطر الى قطر وارادوا وحرموا على النجاة فلم تحصل يعني ظربوا في البلاد - 00:06:00

هربا من الموت وهل يسلمون وهل يستطيع احد ان يهرب من قدرة الله جل وعلا تنقبوا في البلاد يعني ذهبوا هل من محظوظ ذهبوا في البلاد يسألون هل من سبيل الى النجاة - 00:06:34

او تنقبوا في البلاد يعني ذهبوا في البلاد يريدون النجاة ثم الله جل وعلا يقول لك هل من محظوظ لكم انتم في القبضة او ان كفار

قريش يقولون هل من محيسن؟ ما يحصل؟ يعني اذا عاينوا العذاب وجاء العذاب - 00:06:59

لا مفر ولا مهرب تنقلبوا في البلاد هل من محيسن اما ان السؤال من الله جل وعلا لهم هل تستطيعون الهرب او انهم عند تنقيبهم في البلاد وذها بهم وابعادهم يسألون هل من محيسن؟ هل من نجاة؟ هل من مهرب من العذاب - 00:07:28

والجواب لا يحصل شيء من هذا يقول تعالى وكم اهلكنا قبل هؤلاء المنكريين من قرن هم اشد منهم بطشا اي كانوا اكثرا منهم واشد قوة واثاروا الارض وعمروها اكثرا مما عمروها. كان الواحد منهم يعمر في الارض الف سنة - 00:08:00

اعمارهم كانت تتجاوز الالاف وحول الالاف وهكذا لان نوح عليه السلام كما عرفنا انه مكت في قومه يدعوه الى الله جل وعلا الف سنة الا خمسين عاما هذه دعوته لقومه الذين كفروا به - 00:08:30

كم عمره قبل الدعوة الله اعلم وكم عمره بعدهما اغرق الله جل وعلا هؤلاء الظالمين وبقي مع من امن به الذين نجوا في السفينة الله اعلم عمره في دعوة هؤلاء الكفار - 00:08:56

الف سنة الا خمسين عاما تسعمائة وخمسون سنة ولها قال هنا في البلاد قال ابن عباس اثروا فيها وقال مجاهد تنقلبوا في البلاد ضربوا في الارض وقال قتادة في البلاد اي ساروا فيها يتبعون الارزاق والمتاجر والمكاسب - 00:09:17

اكثر ما طفت فيها ويقال لمن طاف في البلاد فيها تنقلبوا وفي القراءة بالتحفيف فنقلبوا وفي قراءة فنقليبا انتم فنقليبا في البلاد هل من محيسن امر امر للتهديد والتوعيد - 00:09:50

نقلبوا ان استطعتم ان في ذلك لذكرى ان في هذه الآيات من اول السورة الى اخرها وغيرها من آيات القرآن النازلة في مكة لان هذه السورة مكية ان في ذلك لذكرى عظة - 00:10:16

وموعظة وتنبيه لمن وفقه الله فینتبه ومن حرم التوفيق تقوم عليه الحجة لان الله لا يعذب احدا الا بعد البلاغ والندارة. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا يقيم الله جل وعلا الحجة على العباد - 00:10:47

بارسال الرسل وانزال الكتب ان في ذلك ذكرى لمن لمن كان له قلب له عقل لمن عنده ادراك لمن يدرك ما يضره ادراك وعقل يميز بين الخير والشر - 00:11:14

والا وكل مخاطب لابد ان يكون عاقل اذا لم يكن عاقل فلا تكليف حينئذ لهم قلوب لو كانوا ليس لهم قلوب مجانيين ما كلفوا ولكن لهم قلوب لا يعقلون بها - 00:11:46

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قلب يميز به بين الخير والشر يدرك به النافع من الظاهر ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:12:09

يقول القى سمعك الي. يعني انتبه القى السمع قد يسمع المرء الصوت لكن لا يفهم ما يقال لانه معرض ما انتبه لكن السمع الذي ينتفع به المرء هو اذا استحضر ما يقال وانتبه - 00:12:33

واسرع ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. القى السمع القى سمعه انتبه لما يقال وهو حاضر القلب لانه قد يسمع المرء الصوت وقلبه غافل - 00:13:00

لو سئل بعد ما يسمع الصوت كل سمعه يقال ماذا قيل؟ قال ما ادرى لانه يفكر في اشياء اخرى قلبه سارح في امور اخرى ما يدرك هذا لكن الذي يدرك وينتفع - 00:13:27

هو الذي قلبه حاضر وشاهد لما يقال فينتفع به القرآن ينتفع به من اصحابه واستمع له واستحضر قلبه انتفع ولذا قال العلماء رحمهم الله يسجد المستمع دون السامع اذا كان بجوارك احد - 00:13:45

يقرأ القرآن ومر بآية سجدة احيانا تكون انت مأمور بالسجود معه ولك حظ من الاجر واحيانا لا الذي يستمع يسجد مع القارئ لانه مصفي متنبه بما يستمع فهو يتذمر ويتأمل وينتفع - 00:14:19

ويؤجر واما السامع الذي يستمع الصوت فقط فليس له اجر في القراءة لانه ما استحضر القراءة وما انتبه وما استفاد منها وكذلك في حال السجود لا يسجد. لانه يسجد على ماذا؟ ما سمع - 00:14:51

ما تأمل شيء وما تدبر فالمستمع يستحب له ان يسجد اذا سجد القارى واما اذا لم يسجد القارى فلا يسجد المستمع واما السامع سجدا او لم يسجد لانه ما شارك في القراءة والانصات والتدبّر والتأمل - 00:15:12

لمن القى السمع وهو شهيد او هذه يسمىها العلماء رحمة الله قد تمر علينا احيانا مانعة الخلو لا مانعة الجمع مانعة الخلو لا مانعة الجمع القى السمع لمن كان له قلب - 00:15:42

او القى السمع له قلب او القى السمع او هذه ليس معناها انه يكون هكذا او هكذا فقط لا ممكّن يكون جميع له قلب والقى السمع لكن هذه او مانعة الخلو يعني المنتفع هو هذا او هذا - 00:16:15

والمنتفع اكثرا هو من جمعهما له قلب والقى السمع بخلاف او التي لا يمكن الجمع بينها وبين التي قبلها مثلا ما بعدها وما قبلها كما في مثل قوله جل وعلا سيبات وابكارا - 00:16:47

يعني ما تكون المرأة ثيبة او بكر وانما تكون واحدة فقط او بكر. ولا تكن ثيباً وذكراً في ان واحد لكن هنا له قلب او القى السمع وهو شهيد المنتفع هو من اتصف بصفة من هذه - 00:17:14

وان اتصف بالصفتين فهو اكمل واحسن وممكّن ان يكون ولذا قال العلماء رحمة الله او هذه مانعة الخلو وليس مانعة الجمع يعني المنتفع هو من اتصف بصفة من الصفات ولا يمكن ان ينتفع - 00:17:37

من تجرد من الصفتين او القى السمع وهو شهيد اي حاضر بقلبه وبذنه ان في ذلك لذكرى اي عبارة لمن كان له قلب اي لب يعي به قال مجاهد ويقال عقل ويقال ادراك كلها متقاربة المعنى. نعم - 00:18:01

وقال مجاهد عقل او القى السمع وهو شهيد استمع الكلام فوعي وتعقله بقلبه وتفهمه ببله وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد وقال شاهد بالقلب - 00:18:32

وقال الظحك العرب تقول القى فلان سمعه اذا استمع باذنيه وهو شاهد يقول غير غائب وهكذا قال الثوري وغير واحد ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:18:58

الله جل وعلا يعلم العباد الثاني الامور والاحكام وعدم السرعة والعجلة والطيش خلق السماوات والارض في ستة ايام مبدأها يوم الاحد ونهايتها يوم الجمعة وهو قادر جل وعلا ان يخلقها - 00:19:30

اقل زمن ممكن لحظة اقل من اللحظة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون اراد شيئاً يوجد كما اراده جل وعلا ولكنه ليعلم العباد خلق الارض في يومين - 00:20:06

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في يومين اخرين مع الرابعة وخلق السماوات وما فيها في يومين ستة ايام ابتدع الخلق يوم الاحد وانتهى يوم الجمعة اليهود عليهم لعنة الله - 00:20:34

قالوا خلق السماوات والارض في ستة ايام وهذا صحيح يوم الاحد الى يوم الجمعة لكنهم عليهم لعنة الله قالوا واستراح يوم السبت تعالى الله عن ان يحتاج الى الاستراحة لان اللي يحتاج الى الاستراحة هو الذي يباشر الامور ويتعجب - 00:21:01

ويعمل ويكتحح يحتاج الى وقت يستريح فيه والله جل وعلا امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فهو جل وعلا يخلق ما شاء كيما شاء على ما شاء - 00:21:32

بارادته سبحانه وقوله ولا يحتاج الى ان يباشر الامور جل وعلا فهو منزه عن التعب واللغوب والنقص والانشغال بشيء عن شيء وال الحاجة الى الراحة تعالى وتقديس لما قال اليهود هذا وكانوا يفتخرون - 00:21:54

بانهم يعطّلون يوم السبت ويتركون العمل يستريحون فيه ان الله استراح في يوم السبت قال الله جل وعلا ردا عليهم ولقد خلقنا السماوات ولا ارضي وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:22:31

ما مسنا من تعب حتى نستريح تعالى الله التعب والمشقة ومن هذه يسمىها العلماء اي من لغوب من زائدة للتأكد نفي هذا الشيء ولو قليل وما مسنا المؤمن وما مسنا لغوب - 00:22:59

لكن جاء بي من لانه لا يوجد اللغوب اطلاقاً ولا شيء يسير منه قال الواحدى قال جماعة من المفسرين نزلت ردًا على اليهود في قولهم

ان الله استراح يوم واستلقى على العرش - 00:23:30

تعالى وتقديس الرحمن على العرش استوى فلذلك تركوا العمل فيه فاکذبهم الله جل وعلا بقوله وما مسنا من لغوب وانتفاء التعب عنه لتنزهه تعالى عن صفات المخلوقين وجل وعلا موصوف بصفات المخلوقين - 00:23:54

منزه موصوف بصفات الكمال منزه عن صفات المخلوقين الحوادث منزه عن النقص والعيب والتعب والكلل والملل وغير ذلك من الصفات تطراً للمخلوق وله صفات الكمال جل وعلا وما مسنا من لغوب ما مسنا من تعب - 00:24:24

وكما تقدم اثبات الصفات توقيفي ونفي العيب والنقص اجمالاً عن الله جل وعلا على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء هذا نفي نفي النقص وما يطرأ للمخلوق وهو لا يشابه المخلوقين جل وعلا - 00:24:56

وهو السميع البصير اثبات صفات الكمال لله جل وعلا على ما يليق بجالله وعظمته ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وبالاستدلال على خلق السماوات والارض. استدر للبعث - 00:25:29

ان القادر الذي خلق هذه السماوات العظام وما فيها والاراضين وما فيها في ستة ايام قادر على البعث جل وعلا من باب اولى. نعم ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغب - 00:25:56

فيه تقرير الميعاد لأن من قدر على خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم قادر على ان يحيي الموتى يعني لم يعجز جل وعلا قادر على ان يحيي الموتى بطريقة الاولى والاحرى - 00:26:20

اصبر على ما يقولون تسليح النبي صلى الله عليه وسلم واعلام له بان الله جل وعلا يسمع ما يقوله الكفار وما ينسبه اليه اليهود وانه مطلع على ذلك ويأمرنبيه - 00:26:44

صلى الله عليه وسلم بان يتذرع الصبر ويتصل بالصبر ولا يبالي بما يقولون. لانه يحزنه عليه الصلاة والسلام ان ينسبوا الى ربه جل وعلا ما لا يليق بجالله وعظمته يتاثر من هذا فامر الله جل وعلا بالصبر - 00:27:09

واعلم انه مطلع على كل ما يصدر منهم لا تخفي عليه خافية جل وعلا وكما قال الله جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا اطلع عليهم جل وعلا ويعلم حالهم - 00:27:34

ويهملهم ولا يهملهم جل وعلا يمهل من الامهال ولا يهمل سبحانه وتعالى واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك اكثر من التسبيح التسبيح القول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:27:57

او التسبيح الصلاة كما تقول عائشة رضي الله عنها سبحة الضحى سبحة يعني صلاة الضحى وسبح بحمد ربك يعني صلي لربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس صلاة الفجر - 00:28:29

وقبل الغروب صلاة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه المغرب والعشاء صلاة العشاءين وقد يراد بهما الصلاة امره الله جل وعلا بالصبر والاستعانة في الصلاة كما قال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاه - 00:28:54

الصلاه فيها اعانت المسلم على تحمل المصائب ولذا المؤمن المحافظ على الصلوات الخمس يؤديها كما امر الله عنده تحمل للمصائب التي تحصل عليه صبر واحتساب وايمان بالله جل وعلا واما من ليس متصرف بهذه الصفة - 00:29:23

تجده يرجع عند اقل مصيبة تحصل عليه تسخط من قضاء الله وقدره. المؤمن يحمد الله جل وعلا على السراء والضراء ويستعين بالشراء على طاعة الله ويستعين بالصبر على الضراء بطاعة الله جل وعلا والصلاه - 00:29:55

فهو في كل الحالين يتوجه الى الله جل وعلا حامدا له في حال السراء صابرا محتسبا في حال الضراء وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:30:25

ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له وان اصابته ضرا فصبر كان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. لان المؤمن هو الذي يحمد الله جل وعلا في جميع احواله - 00:30:49

ويصبر في الضراء ويشكر في السراء واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سبح استسمح التنزيه والتقديس لله جل وعلا ومن الليل فسبحوا صلاة الليل - 00:31:07

وادبار السجود عقب الصلوات ادبار السجود ومن الليل فسبحه المراد بها سنة الفجر وادبار السجود سنة المغرب راتبة المغرب بعد صلاة المغرب وادبار قراءتان وادبار جمع دبر يعني عقب - [00:31:32](#)

وادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا يعني عقب الصلوات وقيل المراد وادبار السجود او ادبار السجود القراءتان يعني سبح الله جل وعلا عقب كل صلاة وقد كان عليه الصلاة والسلام يسبح دبر كل صلاة ويكبر ويحمد ثلاثا وتلائين مرة. كل واحدة - [00:32:10](#)

مجموعها تسعه وتسعون ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وجاء في الحديث من سبح الله وكبر الله وحمد الله ثلاثا وتلائين مرة وقال تمام المئة لا اله الا الله الى اخره - [00:32:49](#)

غفرت خططيyah وان كانت مثل زيد البحر وان كانت الخطايا مثل زيد البحر في الكثرة وكان عليه الصلاة والسلام يواظب على هذا الذكر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاث كلمات كل واحدة ثلاث وتلائين - [00:33:16](#)

منها تسع وتسعون كلمة ويعمل تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقولها عليه الصلاة والسلام عقب كل فريضة - [00:33:41](#)

ورغب صلى الله عليه وسلم في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر كل عشر مرات - [00:34:01](#)

كما رغب صلى الله عليه وسلم في ان يقول المرء اللهم اجرني من النار سبع مرات عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر لأن صلاة الفجر اول النهار وصلاة المغرب اول الليل - [00:34:19](#)

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ادبار النجوم وادبار السجود. فقال ادبار السجود ركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل الغدات. يعني قبل صلاة الفجر - [00:34:40](#)

لان الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر تكون عند بالنجوم ادبار النجوم وادبار السجود يعني عقب صلاة المغرب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ادبار السجود ركعتان بعد المغرب - [00:35:04](#)

وادبار النجوم ركعتان قبل الفجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه مثله وقال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني عقب كل صلاة يسبح وبه قال مجاهد - [00:35:30](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين مرفوعا من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وتلائين وحمد الله ثلاثا وتلائين وكبر الله ثلاثا وتلائين بذلك تسعه وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:35:54](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خططيyah وان كانت مثل زيد البحر وهذا في صحيح مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

بات معه عند خالته ميمونة لان ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها ميمونة بنت الحارث هي حالة عبد الله بن عباس فامه اخت ميمونة فصلى ركعتين خفيقتين قبل صلاة الفجر - [00:36:43](#)

ثم خرج الى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتان قبل صلاة الفجر ادبار النجوم وركعتان بعد المغرب ادبار السجود. اخرجه الترمذى والحاكم وصححه وابن مردوحه. وابن ابي واصبر على ما يقولون - [00:37:02](#)

يعنى المذنبين اصبر عليهم واهجرهم هجرا جميلا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب كانت الصلاة المفروضة قبل الاسراء قبل طلوع الشمس في وقت الفجر وقبل الغروب في وقت العصر - [00:37:28](#)

وقيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى امته يعني قبل فرض الصلوات الخمس كان عليه الصلاة والسلام وعليه الصلاة والسلام يصلى ركعتين قبل طلوع الشمس يعني بعد الفجر - [00:37:51](#)

وركعتين قبل غروب الشمس يعني وقت العصر حتى فرض الله جل وعلا الصلوات الخمس على العباد. نعم ان نسخ في حق الامة في وجوبه بعد ذلك نسخ الله ذلك كله ليلة الاسراء بخمس صلوات - [00:38:08](#)

ولكن منهن صلاة الصبح والعصر فهما قبل قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقد قال الامام احمد عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال - [00:38:30](#)  
اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون فيه فان استطعتم ان لا تغلبوا الا تغلبوا. الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا صلاة الفجر وصلاه - [00:38:53](#)

العصر لاهميتهما الخلاف بين العلماء رحهم الله في الصلاة الوسطى التي حث الله جل وعلا عليها واكدها هي صلاة العصر ام صلاة الفجر المشهور والراجح انها صلاة العصر هي الصلاة الوسطى - [00:39:17](#)

نعم ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقبل غروبها ومن الليل فسبح كيف صلى له كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - [00:39:42](#)

في هذه امر النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل وكان قيام الليل فرض على الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة في حق امته كما قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:40:08](#)

يعني مفروضا عليك وحدك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وادبار السجود وما الركعتان بعد المغرب روي ذلك عن عمر وعلي وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:40:27](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:56](#)